

واقع الكفايات التكنولوجية لدى قائدات مدارس التعليم العام في محافظة الخرج للعام
الدراسي ١٤٣٨ هـ

الباحثة/ حنان نايل العنزى

د/ اريج محمد عبد العزيز التويجى

جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز

كلية التربية- المملكة العربية السعودية

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة أهمية توفر الكفايات التكنولوجية لقائدات مدارس التعليم العام في محافظة الخرج، كما هدفت إلى تحديد أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة لقائدات مدارس التعليم العام، وللتحقق من أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع قائدات مدارس التعليم العام في محافظة الخرج وتم اعداد استبانة لقياس واقع الكفايات التكنولوجية لدى قائدات مدارس التعليم العام في محافظة الخرج، وقد اشتملت الاستبانة على (٣٣) فقرة موزعة على المجالات التالية: (الشؤون الفنية والإدارية، شؤون المعلمات، والمناهج الدراسية والطالبات).

وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي، وقد أظهرت النتائج أن واقع الكفايات التكنولوجية لقائدات مدارس التعليم العام على كل مجال من مجالات المقياس وعلى المقياس ككل كان متوسطاً، حيث تصدر مجال الشؤون الفنية والإدارية المرتبة الأولى يليه مجال المناهج الدراسية والطالبات، ومجال شؤون المعلمات.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة ضرورة انشاء موقع لكل مدرسة على الشبكة العنكبوتية، ومتابعتها ودعمها من الإعلام التربوي، وصبغها بالصبغة الرسمية تحت رعاية وزارة التعليم، ونشر ثقافة الاتصال المفتوح مع العالم التربوي وثقافة الحوار حتى تتمكن قائدة المدرسة من المشاركة في القضايا التربوية والندوات المحلية والوطنية والعالمية، بالإضافة إلى وضع السياسات الواضحة لاستخدام التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، والإشراف عليها، وتقديم برامج تدريبية تهتم بالتكنولوجيا في التعليم، تتضمن كيفية تصميم المواقع وإنشائها، وتصميم الألعاب والبرامج التربوية والتعليمية الهادفة.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التكنولوجية، قائدات المدارس، محافظة الخرج

Abstract

This study **aimed to** identify the degree of importance availability of technological competencies for the female leaders of general education schools in Al-Kharj governorate. It also aimed to identify the most important technological competencies needed for the female leaders of general education schools. To investigate the study objectives, the researcher used the analytical descriptive method. The study population is composed of all leaders of public education schools in Al-Kharj governorate. A questionnaire was prepared to measure the reality of technological competencies for the female leaders of general education schools in Al-Kharj governorate. The questionnaire included 33 paragraphs distributed in the following fields: (technical and administrative affairs, teachers affairs, curricula and female students). Statistical processing was done using the statistical SPSS program .

The findings showed that the technological competencies of the leaders of general education schools in each field of the scale and on the scale as a whole was medium. The field of technical and administrative affairs ranked first, followed by the field of curricula, female students and the field of teacher affairs.

In the light of the results of the study, the researcher recommended the need to create a website for each school on the web, and follow up and support from the educational media, and formulated in official format under the auspices of the Ministry of Education, and dissemination of the culture of open communication with the educational world and the culture of dialogue so that the leader of the school can participate in educational issues, and local, national and international seminars, as well as setting clear policies for the use of technology in the teaching and learning processes, supervising them and providing training programs that are concerned with technology in education, including how to design websites, and design of games targeted educational programmes .

Keywords: Technology Competencies, School Leaders in Al-Kharj Governorate.

مقدمة

ساهم التقدم العلمي في النهوض السريع في جميع مجالات الحياة المختلفة ، وتعد التكنولوجيا في مقدمة انجازات الثورة العلمية الحديثة ، فساهمت التكنولوجيا في هذا التطور المعاصر عن طريق تسهيل سرعة الحصول على المعلومات وسرعة معالجتها وتخزينها واستخدامها ، في كافة العمليات التحليلية والاحصائية لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة ، مما ساعد على سرعة انجاز المهام والأعمال وتحقيق الأهداف المنشودة .(الحيلة،٢٠٠٧)

أدت التكنولوجيا دوراً فعالاً في حل كثير من المشكلات الإدارية والفنية ، فالعمل الإداري المدرسي كبقية المؤسسات الإدارية والعلمية يتم بها ادخال البيانات ومعالجتها وتحليلها ، ووضع الخطط المناسبة بناء على ذلك وتحديد احتياجات الموظفين والطلبة للاستفادة منها مستقبلاً.(عمور وأبو رياش،٢٠٠٧)

الإدارة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية فهي التي تحدد المعالم وترسم الطرق للوصول الى الأهداف المرسومة ، وتوضح الوسائل الكفيلة بمتابعة الأعمال ومراجعتها ، مما يساعد في إعادة النظر في أساليب التنفيذ في حال الانحرافات المستنتجة عند تنفيذ الخطة المدرسية ، فالإدارة المدرسية الواعية تهدف الى توعية العاملين في المدرسة وتبصيرهم بمسؤولياتهم وتوجيههم التوجيه التربوي السليم.(عبوي،٢٠٠٧)

مشكلة الدراسة

بذلت المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التعليم جهوداً ملموسة لإدخال التكنولوجيا وتوظيفها في جميع المؤسسات التربوية والتعليمية ، فلقد غيرت التكنولوجيا الحديثة كثيراً من المفاهيم والأسس الإدارية مما ساهم في انجاز المهام بجودة واثقان ، والقدرة على التغلب على الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية والتربوية ، والنهوض بمستواهما .

وتماشياً مع تسارع النهضة الإلكترونية وسعياً من وزارة التعليم في توظيفها بالشكل الأمثل، قدمت الوزارة أحد أهم مشاريعها النوعية لخدمة العملية التعليمية وهي مبادرة للتحويل نحو التعليم الرقمي بين وزارة التعليم وشركة تطوير لتقنيات التعليم تم الإعلان عنها يوم الأربعاء ١٤٣٨/٧/١هـ

وأطلقوا عليها اسم "بوابة المستقبل"، وهي أحد أهم مشاريع برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ والذي يأتي ضمن جهود الوزارة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (وزارة التعليم، ١٤٣٨)

إن وزارة التعليم بإطلاقها مبادرة التحول نحو التعلم الرقمي اتخذت من الطالب محوراً أساسياً في البيئة التعليمية الجديدة التي تسعى إلى إيجادها، والتي تعتمد على التقنية في إيصال المعرفة إلى الطالب والحرص على زيادة حصيلته العلمية، كما دعمت هذه المبادرة تطوير قدرات المعلمين العلمية والتربوية. (وزارة التعليم، ١٤٣٨)

ولكننا نلمس أن ممارسة الإدارة المدرسية للتكنولوجيا والمعلومات والاتصالات الحديثة لاتزال دون المستوى المأمول كما تشير أغلب الدراسات في ذلك رغم الجهود المبذولة في هذا المجال، إذ تؤكد الممارسات الإدارية الحالية في مدارس التعليم العام أن بعض قائدات المدارس التنفيذيات لم يدركن المعنى الأساسي لتكنولوجيا المعلومات وأهميتها، بالتالي فقدن جزءاً كبيراً في تعزيز الجوانب الإدارية لديهن وأوجدن فجوة بين الواقع والمأمول، ومما قد يكون من معوقات تطبيق مبادرة التحول نحو التعليم الرقمي. (وزارة التعليم، ١٤٣٨)

ومن خبرة الباحثة في تقنية المعلومات وتخصصها في الإدارة التربوية ودعماً لمبادرة وزارة التعليم نحو التحول إلى التعليم الرقمي لمواكبة التطور في مجال التقنية والاستفادة من إمكانياتها والتوسع في عمليتي التعليم والتعلم إلى خارج البيئة المدرسية، وما يتطلبه الأمر من كفايات تكنولوجية لقائدة المدرسة برزت الحاجة لهذه الدراسة.

سؤال الدراسة

ما واقع الكفايات التكنولوجية لدى قائدات مدارس التعليم العام في محافظة الخرج للعام الدراسي ١٤٣٨ هـ من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

أهمية الدراسة

١-تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية دور قائدة المدرسة في الارتقاء بمستوى الإدارة المدرسية، وقدرتها على دعم مبادرة التحول الرقمي الذي يسعى الى مواكبة التطور في مجال التقنية والاستفادة من امكانياتها والتوسع في عمليتي التعليم والتعلم إلى خارج البيئة المدرسية.

٢-تواكب هذه الدراسة الاتجاهات العالمية للتدريب القائم على الكفايات .

٣-تقدم للمسؤولين فى إدارة التعليم بمحافظة الخرج الواقع الفعلي للكفايات التكنولوجية لدى قائدات مدارس التعليم العام ، مما يسهم فى وضع الخطط المستقبلية لتطوير أداء قائدات مدارس التعليم العام فى محافظة الخرج.

٤-تساعد هذه الدراسة على تحديد الاحتياجات التدريبية لقائدات مدارس التعليم العام فى ضوء ممارستهم للكفايات التكنولوجية لديهم .

٥-تسعى هذه الدراسة لوضع معايير للكفايات التكنولوجية اللازمة لقائدات مدارس التعليم العام.

أهداف الدراسة

١-تحديد أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة لقائدات مدارس التعليم العام .

٢-التعرف على درجة أهمية توفر الكفايات التكنولوجية لقائدات مدارس التعليم العام.

حدود الدراسة

• الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على واقع الكفايات التكنولوجية لدى قائدات مدارس التعليم العام .

• الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على قائدات مدارس التعليم العام فى محافظة الخرج

• الحدود الزمانية : طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

• الحدود البشرية: قائدات مدارس التعليم العام بمحافظة الخرج.

مصطلحات الدراسة

• تكنولوجيا المعلومات : عرفها شكر بأنها " ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة وحياسة المعلومات وتسويقها وتخزينها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها من خلال وسائل تكنولوجية حديثة ومتطورة وسريعة وذلك من خلال الاستخدام المشترك للحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات الحديثة، وأنها باختصار العلم الجديد لجمع وتخزين واسترجاع وبتث المعلومات الحديثة أليا عبر الشبكة العنكبوتية.(شكر، ٢٠٠١)

• الكفايات : تعرف الكفايات بأنها "المهارات التي تتصل بالعمل التربوي ، وتؤهل صاحبها بنجاح".(سليمان، ١٩٨١، ص٣٦١)

وتعرف بأنها "مجموعة المعارف، والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد المتعددة". (الناقة، ١٩٩٧، ص ٦٤)

وتعرف الكفايات التكنولوجية اجرائياً بأنها هي مجموعة المهارات والمعارف والإجراءات والاتجاهات في المجال التكنولوجي والتي تمتلكها قائدة المدرسة، وتساعد على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية من خلال ممارستها لمهامها الإدارية و إتقانها للعمل وسرعة انجاز كافة أعمال الإدارة المدرسية .

● قائدة المدرسة : هي المسؤولة الأولى عن أداء المهام الإدارية والفنية في مجالات الإدارة المدرسية ، كما أنها المسؤولة التربوية عن جميع أفراد المجتمع المدرسي ، وتسعى الى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة. (الصريرة، صلاح، المجالي، اللصامة، ٢٠١٠)

الدراسات السابقة

يهدف عدم الإطالة سنتقصر الباحثة بذكر أربع دراسات سابقة ذات ارتباط بطبيعة البحث الحالي ، وذلك كما يلي:-

● دراسة (البابطين، ٢٠١٤) بعنوان الدراسة "درجة توافر الكفايات التقنية لدى قائد المدرسة الثانوية بمدينة الرياض"، والتي هدفت إلى التعرف على درجة توافر الكفايات التقنية لدى قائد المدرسة الثانوية بمدينة الرياض، والتعرف على درجة اختلاف آراء أفراد الدراسة في درجة توافر الكفايات التقنية لدى قائد المدرسة، كما هدفت إلى التعرف على المعوقات التقنية الحديثة التي تواجه قائد المدرسة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد بلغ أفراد العينة (٥٠٠) من قائدي المدارس للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة توافر الكفايات التقنية في المجال المعرفي والمهاري ومجال الاتجاهات بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة لدى العينة، كما وضحت الدراسة أهمية دور إدارة التربية والتعليم في تنمية الكفايات المهنية لقائد المدرسة عن طريق الدورات التدريبية المتخصصة في المجال التقني، و ضرورة تخفيف الأعباء الإدارية على قائد المدرسة، بالإضافة إلى ضرورة توفير المخصصات المالية والأجهزة والوسائل التعليمية والحوافز المادية لنجاح العملية الإدارية المدرسية.

• دراسة (رضوان، ٢٠١٦) "درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء بني عبيد في الأردن لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم"، والتي هدفت إلى التعرف على دور قائدي المدارس في ظل التطور في وسائل واستخدامات تكنولوجيا المعلومات، و التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء بني عبيد في محافظة إربد في الأردن في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات وتشخيص جوانب الضعف والقوة في هذا الدور من وجهة قائدي المدارس أنفسهم، كما هدفت إلى لفت الانتباه لأهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في الإدارة المدرسية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع قائدي وقائدات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد في محافظة إربد بالأردن البالغ عددهم (٤٩) قائد وقائدة وتم اختيار جميع أفراد العينة لصغر حجم العينة، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وكان من أبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة وجوب استثمار الجهود المادية والفكرية والاجتماعية في الإدارة الكفؤة لقيام المدرسة بأعمالها، وأن توافر مصادر التكنولوجيا غير كاف بدون قيادة تساعد في استخدامها في الغرف الصفية، بالإضافة إلى ضرورة اشراك العاملين في المدرسة كعامل نجاح مهم لإنمائهم المهني، وأن قدرة المدير على تنبؤ وتشجيع التكامل التكنولوجي في مدرسته تكون من خلال معلميه وخاصة الجدد في بيئة الصف، وأن استخدام التكنولوجيا مهمة في عمل المدير خاصة في صنع القرار وتسهيل الحصول على المعلومات للإداريين.

• دراسة (عبدالرسول، ٢٠٠٧) بعنوان الدراسة: " دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية"، والتي هدفت إلى التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية، وتوضيح أهمية دور الإدارة المدرسية في استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية، و الكشف عن واقع دور الإدارة المدرسية في استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية، كما هدفت إلى التعرف على بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتضمن مجتمع الدراسة جميع المدارس والبالغ عددها (٥٥٠) مدرسة، وتم اختيار العينة بنسبة (٥%) حيث بلغ عدد مدارس العينة (٢٨) مدرسة، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وكان من أبرز النتائج وضع خطة مدرسية لتفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس تتضمن حصر أجهزة التعليم التكنولوجية المتوفرة بالمدرسة، وضرورة عقد اجتماعات مع المعلمين والعاملين بالمدرسة لعرض قوائم الأجهزة التكنولوجية، والأخذ بأرائهم حول احتياج كل تخصص، و تجهيز الفصول الدراسية لاستخدام الأجهزة تكنولوجيا التعليم، والحاجة إلى تشجيع إدارة المدرسة على تعاون أمين المصادر

مع المعلمين، وتوفير أمين مصادر تعلم في حال عدم وجوده، كما أشاد بتبسيط اجراءات الحصول الأجهزة التكنولوجية في الوقت المناسب، والحاجة إلى استخدام إدارة المدرسة للأجهزة التكنولوجية في اعداد الجدول المدرسي، تقييم التلاميذ واستخراج شهاداتهم ، وتنظيم عمل المكتبة.

- دراسة (الهدلق، ٢٠١٢) بعنوان " واقع تطبيقات تقنية المعلومات في مجالات الإدارة المدرسية لدى طلاب الماجستير بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود"

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الاستخدام الفعلي لتطبيقات تقنية المعلومات في مجالات الإدارة المدرسية لدى طلاب الماجستير تخصص الإدارة التربوية.

تشكل مجتمع الدراسة من جميع طلاب الماجستير بكلية التربية – جامعة الملك سعود وعددهم (٣٧) دارساً، وبلغت العينة جميع مجتمع الدراسة لصغر حجم العينة، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود ممارسة من قبل عينة الدراسة لتطبيقات تقنية المعلومات في مجال الإدارة المدرسية بدرجة عالية، وحاجة طلاب الماجستير المتخصصين في الإدارة التربوية إلى التدريب على تطبيقات تقنية المعلومات في مجال الإدارة المدرسية، و إتاحة الفرصة أمام المتميزين للالتحاق بدورات تدريبية للمشاركة بتطبيقات تقنية المعلومات في مجال الإدارة المدرسية، بالإضافة إلى وجود مساهمة كبيرة تقدمها تطبيقات تقنية المعلومات لمديري المدارس ووكلائهم لإنجاز المهام الإدارية من خلال استخدامهم لهذه التطبيقات.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة اتفاقها مع الدراسة الحالية في بعض النقاط واختلافها في نقاط أخرى كالتالي:

١. اتفقت مع دراسة رضوان وعبد الرسول في عينة الدراسة والتي كانت قائدي مدارس التعليم العام، واختلفت مع دراسة البابطين حيث كانت العينة قائدي مدارس المرحلة الثانوية فقط، ودراسة الهدلق حيث كانت العينة لديه طلاب الماجستير المتخصصين بالإدارة التربوية.
٢. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وأن جميع الدراسات التي استعرضتها الباحثة كانت دراسات ميدانية.

٣. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في مكان التطبيق، فقد طبقت الدراسة الحالية في محافظة الخرج في حين طبقت دراسة الباطين والهدلق في الرياض، وطبقت دراسة رضوان في محافظة إربد بالأردن، وطبقت دراسة عبدالرسول في القاهرة.
٤. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها للكفايات التكنولوجية لقائدة المدرسة بمفهومها المتكامل، بينما كانت دراسة الباطين تتناول الكفايات التقنية وقصد بها تطبيقات الحاسب في الأعمال الإدارية لقائد المدرسة، بينما عرضت دراسة رضوان دور قائد المدرسة في ظل التطور في وسائل واستخدامات تكنولوجيا المعلومات، وكانت دراسة الهدلق تبحث في واقع الاستخدام الفعلي لتطبيقات تقنية المعلومات في مجالات الإدارة المدرسية.
٥. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في طريقة بناء أداة الدراسة، واختيار المنهج المناسب للدراسة، واختيار عينة مناسبة للدراسة، وكذلك اختيار الأساليب الإحصائية للدراسة.
٦. تميزت الدراسة الحالية بالبحث في الكفايات التكنولوجية لقائدة المدرسة في مدارس التعليم العام.

اجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في وصف بيانات الدراسة وتحليلها، القائم على جمع البيانات والمعلومات بهدف التعرف على الظاهرة قيد الدراسة، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها من أجل أحداث تغييرات جزئية أو أساسية بها. (عبيدات، ١٤٢٤)

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع قائدات مدارس التعليم العام في محافظة الخرج والبالغ عددهم (١٧٣) قائدة حسب احصائيات اللقطة المعلوماتية لوزارة التعليم بتاريخ ١٤٣٨/٦/٢٢ هـ للفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٨ هـ، وقد قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على (١١٢) فرد من مجتمع الدراسة بنسبة (٦٤.٧%) وتمت الاستجابة بواقع (٩٤) أي ما نسبته (٥٤%) من مجتمع الدراسة وقد تم اختيارهن بطريقة طبقية حسب المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية ، المتوسطة، الثانوية).

ثالثاً: خصائص عينة الدراسة

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص ، موضحة بالجدول رقم (١)

النسبة المئوية	التكرار	متغيرات الدراسة
١٢.٧%	١٢	دبلوم عالي
٦٥.٩%	٦٢	بكالوريوس
١٤.٨%	١٤	ماجستير
٦.٣٨%	٦	أخرى
٢٥.٥٣%	٢٤	قصيرة (أقل من ٥ سنوات)
٤٠.٤٢%	٣٨	متوسطة (من ٥ إلى ١٠ سنوات)
٣٤.٠٤%	٣٢	طويلة (أكثر من ١٠ سنوات)
٤٤.٦٨%	٤٢	برنامج تدريبي واحد
٣٢.٩٧%	٣١	من برنامجين إلى خمس برامج تدريبية
٢٢.٣٤%	٢١	أكثر من خمس برامج تدريبية

يتضح من الجدول (١) ما يلي :-

- أن (١٢.٧%) من أفراد العينة حاصلات على الدبلوم العالي ، و(٦٥.٩%) حاصلات على البكالوريوس، و (١٤.٨%) حاصلات على الماجستير ، و(٦.٣٨%) حاصلات على مؤهلات أخرى بين الدبلوم والدكتوراه.
- أن (٢٥.٥٣%) من أفراد العينة مارسن القيادة المدرسية لأقل من خمس سنوات، و (٤٠.٤٢%) مارسن القيادة المدرسية بين خمس إلى عشر سنوات ، في حين كانت الممارسة لـ(٣٤.٠٤%) أكثر من عشر سنوات.
- بلغ عدد الملتحقات ببرنامج تدريبي واحدة (٤٤.٦٨%)، كما كان عدد من التحقن بعدد من البرامج التدريبية بين برنامجين إلى خمس برامج (٣٢.٩٧%) ، وكان ما نسبته (٢٢.٣٤%) تعدت البرامج التدريبية لهن عن خمس برامج .

رابعاً: أداة الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استبانة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

أ- بناء أداة الدراسة

استخدمت الباحثة استبانة لقياس واقع الكفايات التكنولوجية لدى قائدات مدارس التعليم العام في محافظة الخرج، وقد تم الاستعانة بعدد من الاستبانات المشابهة والتي تم الاطلاع عليها من خلال مراجعة الأدبيات السابقة (دراسة رضوان، ٢٠١٦؛ دراسة عبدالرسول، ٢٠٠٧) وتمت اضافة عدد من الفقرات لتناسب الموقف التعليمي الحالي، وقد تضمنت الاستبانة ثلاث مجالات كالتالي:

المجال الأول: يتعلق بالشؤون الفنية والإدارية، وتم تغطية هذا المجال من الفقرة (١-١٣).

المجال الثاني: يتعلق بشؤون المعلمات، وتم تغطية هذا المجال من الفقرة (١٤-٢٣).

المجال الثالث: يتعلق بالمناهج الدراسية والطالبات، وتم تغطية هذا المجال من الفقرة (٢٤-٣٣).

ب- صدق أداة الدراسة

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية تم قياس صدقها على النحو الآتي:

أولاً: صدق المحكمين (الظاهري): قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المشرفات في الميدان من ذوات الخبرة والاختصاص (مشرفتان للقيادة المدرسية، مشرفتان تقنية معلومات)، كما تم عرضها على أستاذتين تحملن شهادة الماجستير تخصص إدارة تربوية، و تخصص تكنولوجيا المعلومات، لإبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات وملائمتها من الناحية اللغوية، ومناسبتها للمجالات التي أُدرجت ضمنها،

وبناء على ملاحظات المحكمات تم اجراء بعض التعديلات من اضافة وحذف، فاشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (٣٣) فقرة موزعة على ثلاث مجالات:

المجال الأول: يتعلق بالشؤون الفنية والإدارية، وتم تغطية هذا المجال من الفقرة (١-١٣).

المجال الثاني: يتعلق بشؤون المعلمات، وتم تغطية هذا المجال من الفقرة (١٤-٢٣).

المجال الثالث: يتعلق بالمناهج الدراسية والطالبات، وتم تغطية هذا المجال من الفقرة (٢٤-٣٣).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الأداة (الجدول رقم (٢)، الجدول رقم (٣)، الجدول رقم (٤))

معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الأول : الشؤون الإدارية والفنية والدرجة الكلية للمجال

جدول (٢)

Pearson Correlation	1	.821 ⁻	.863 ⁻	.791 ⁻	.765 ⁻	.791 ⁻	.734 ⁻	.698 ⁻	.833 ⁻	.809 ⁻
Q14 Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.821 ⁻	1	.885 ⁻	.783 ⁻	.815 ⁻	.783 ⁻	.796 ⁻	.666 ⁻	.666 ⁻	.715 ⁻
Q15 Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.001	.001	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.863 ⁻	.885 ⁻	1	.853 ⁻	.890 ⁻	.887 ⁻	.938 ⁻	.866 ⁻	.811 ⁻	.790 ⁻
Q16 Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.791 ⁻	.783 ⁻	.853 ⁻	1	.916 ⁻	.965 ⁻	.737 ⁻	.781 ⁻	.550 ⁻	.726 ⁻
Q17 Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.007	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.765 ⁻	.815 ⁻	.890 ⁻	.916 ⁻	1	.949 ⁻	.858 ⁻	.816 ⁻	.660 ⁻	.689 ⁻
Q18 Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.001	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.791 ⁻	.783 ⁻	.887 ⁻	.965 ⁻	.949 ⁻	1	.799 ⁻	.837 ⁻	.580 ⁻	.689 ⁻
Q19 Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.004	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.734 ⁻	.796 ⁻	.938 ⁻	.737 ⁻	.858 ⁻	.799 ⁻	1	.876 ⁻	.797 ⁻	.702 ⁻
Q20 Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.698 ⁻	.666 ⁻	.866 ⁻	.781 ⁻	.816 ⁻	.837 ⁻	.876 ⁻	1	.644 ⁻	.752 ⁻
Q21 Sig. (2-tailed)	.000	.001	.000	.000	.000	.000	.000		.001	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.833 ⁻	.666 ⁻	.811 ⁻	.550 ⁻	.660 ⁻	.580 ⁻	.797 ⁻	.644 ⁻	1	.742 ⁻
Q22 Sig. (2-tailed)	.000	.001	.000	.007	.001	.004	.000	.001		.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.809 ⁻	.715 ⁻	.790 ⁻	.726 ⁻	.689 ⁻	.689 ⁻	.702 ⁻	.752 ⁻	.742 ⁻	1
Q23 Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

□

معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني : شؤون المعلمات والدرجة الكلية للمجال

جدول (٣)

	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12	Q13
Pearson Correlation	1	.672**	.599**	.644**	.448*	.623**	.642**	.504*	.669**	.398	.684**	.624**	.458*
Sig. (2-tailed)		.000	.003	.001	.032	.001	.001	.014	.000	.060	.000	.001	.028
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.672**	1	.822**	.858**	.697**	.689**	.633**	.667**	.614**	.647**	.735**	.884**	.740**
Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.001	.001	.002	.001	.000	.000	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.599**	.822**	1	.778**	.441*	.609**	.483*	.548**	.385	.648**	.587**	.771**	.608**
Sig. (2-tailed)	.003	.000		.000	.035	.002	.020	.007	.069	.001	.003	.000	.002
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.644**	.858**	.778**	1	.666**	.709**	.547**	.681**	.670**	.751**	.692**	.862**	.756**
Sig. (2-tailed)	.001	.000	.000		.001	.000	.007	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.448*	.697**	.441*	.666**	1	.574**	.509*	.709**	.727**	.714**	.587**	.775**	.745**
Sig. (2-tailed)	.032	.000	.035	.001		.004	.013	.000	.000	.000	.003	.000	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.623**	.689**	.609**	.709**	.574**	1	.684**	.904**	.726**	.775**	.853**	.723**	.812**
Sig. (2-tailed)	.001	.000	.002	.000	.004		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.642**	.633**	.483*	.547**	.509*	.684**	1	.772**	.665**	.424*	.798**	.650**	.560**
Sig. (2-tailed)	.001	.001	.020	.007	.013	.000		.000	.001	.044	.000	.001	.005
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.504*	.667**	.548**	.681**	.709**	.904**	.772**	1	.744**	.842**	.858**	.762**	.867**
Sig. (2-tailed)	.014	.001	.007	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.669**	.614**	.385	.670**	.727**	.726**	.665**	.744**	1	.675**	.702**	.595**	.747**
Sig. (2-tailed)	.000	.002	.069	.000	.000	.000	.001	.000		.000	.000	.003	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.398	.647**	.648**	.751**	.714**	.775**	.424*	.842**	.675**	1	.646**	.705**	.898**
Sig. (2-tailed)	.060	.001	.001	.000	.000	.000	.044	.000	.000		.001	.000	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.684**	.735**	.587**	.692**	.587**	.853**	.798**	.858**	.702**	.646**	1	.811**	.782**
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.003	.000	.003	.000	.000	.000	.000	.001		.000	.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.624**	.884**	.771**	.862**	.775**	.723**	.650**	.762**	.595**	.705**	.811**	1	.809**
Sig. (2-tailed)	.001	.000	.000	.000	.000	.000	.001	.000	.003	.000	.000		.000
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Pearson Correlation	.458*	.740**	.608**	.756**	.745**	.812**	.560**	.867**	.747**	.898**	.782**	.809**	1
Sig. (2-tailed)	.028	.000	.002	.000	.000	.000	.005	.000	.000	.000	.000	.000	
N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث : المناهج الدراسية والطالبات والدرجة الكلية للمجال

جدول (٤)

		Q24	Q25	Q26	Q27	Q28	Q29	Q30	Q31	Q32	Q33
Q24	Pearson Correlation	1	.844 ⁻	.861 ⁻	.765 ⁻	.867 ⁻	.878 ⁻	.849 ⁻	.707 ⁻	.797 ⁻	.755 ⁻
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Q25	Pearson Correlation	.844 ⁻	1	.854 ⁻	.827 ⁻	.816 ⁻	.800 ⁻	.872 ⁻	.799 ⁻	.827 ⁻	.889 ⁻
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Q26	Pearson Correlation	.861 ⁻	.854 ⁻	1	.714 ⁻	.817 ⁻	.784 ⁻	.784 ⁻	.756 ⁻	.777 ⁻	.806 ⁻
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Q27	Pearson Correlation	.765 ⁻	.827 ⁻	.714 ⁻	1	.813 ⁻	.717 ⁻	.653 ⁻	.548 ⁻	.641 ⁻	.723 ⁻
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.001	.007	.001	.000
	N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Q28	Pearson Correlation	.867 ⁻	.816 ⁻	.817 ⁻	.813 ⁻	1	.867 ⁻	.833 ⁻	.734 ⁻	.813 ⁻	.786 ⁻
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Q29	Pearson Correlation	.878 ⁻	.800 ⁻	.784 ⁻	.717 ⁻	.867 ⁻	1	.913 ⁻	.851 ⁻	.846 ⁻	.846 ⁻
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Q30	Pearson Correlation	.849 ⁻	.872 ⁻	.784 ⁻	.653 ⁻	.833 ⁻	.913 ⁻	1	.913 ⁻	.846 ⁻	.846 ⁻
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.001	.000	.000		.000	.000	.000
	N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Q31	Pearson Correlation	.707 ⁻	.799 ⁻	.756 ⁻	.548 ⁻	.734 ⁻	.851 ⁻	.913 ⁻	1	.855 ⁻	.927 ⁻
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.007	.000	.000	.000		.000	.000
	N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Q32	Pearson Correlation	.797 ⁻	.827 ⁻	.777 ⁻	.641 ⁻	.813 ⁻	.846 ⁻	.846 ⁻	.855 ⁻	1	.926 ⁻
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.001	.000	.000	.000	.000		.000
	N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Q33	Pearson Correlation	.755 ⁻	.889 ⁻	.806 ⁻	.723 ⁻	.786 ⁻	.846 ⁻	.846 ⁻	.927 ⁻	.926 ⁻	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجداول رقم (٢)، (٣)، (٤) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية للمجالات الثلاث : الشؤون الفنية والإدارية و شؤون المعلمات ومناهج التدريس والطالبات جاءت موجبة ودالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وهذا يؤكد أن جميع الفقرات للمجالات صادقة وتقيس ما أعدت من أجله.

ت- ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بقياس ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية، والجدول رقم (٥) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة الثلاث، حيث يتضح لنا أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تتراوح بين (٠,٩٥٩) و (٠,٩٧٨)، وأن معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠,٩٨٨)

جدول رقم (٥)

م	محاور الاستبانة	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
١	الشؤون الفنية والإدارية	٠,٩٥٩
٢	شؤون المعلمات	٠,٩٧٨
٣	المناهج الدراسية	٠,٩٧٣
٤	الثبات الكلي للاستبانة	٠,٩٨٨

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة " ما واقع الكفايات التكنولوجية لدى قائدات مدارس التعليم العام في محافظة الخرج للعام الدراسي ١٤٣٨ هـ؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لردود المستجيبات على مجالات الأداة ويبين الجدول رقم (٦) المجالات مرتبة وفق متوسطاتها الحسابية .

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة الثلاث (الشؤون الإدارية والفنية ، شؤون المعلمات، المناهج الدراسية والطالبات) بشكل مجمل

جدول (٦)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف	درجة الكفاية
المناهج الدراسية والطالبات	٤.٠٤	١.١٥٣	متوسطة
شؤون المعلمات	٤.٠٢	١.١٨٦	متوسطة
الشؤون الإدارية والمالية	٤.٠١	١.٠٦٦	متوسطة
الكلي	٤.٠٢	١.١٣٥	متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن واقع الكفايات التكنولوجية لقائدات مدارس التعليم العام على كل مجال من مجالات المقياس وعلى المقياس ككل كان متوسطاً، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة على كافة مجالاتها ، فكانت كما هو مبين في الجدول (٧) مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية في كل مجال.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة الثلاث (الشؤون الإدارية والفنية ، شؤون المعلمات، المناهج الدراسية والطالبات)

جدول (٧)

المجال	الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الكفاية
الشؤون الفنية والإدارية	١	١	تُعزز من الاستخدام الفعال للتكنولوجيا من أجل التعليم	٤.٣٠	٠.٨٢٢	كبيرة
	٢	٦	تُوفّر الأجهزة والبنية التحتية التي تُساعد على توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والعمليات الإدارية في المدرسة	٤.٣٠	٠.٨٧٦	كبيرة
	٣	٩	تُجري المراسلات الخارجية مع المدارس الأخرى وإدارة التعليم في المحافظة إلكترونياً	٤.٣٠	١.٠٦٣	كبيرة
	٤	٥	تُوفّر الدعم الفني للمعلمات والطالبات فيما يخص توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملهم	٤.٢٦	١.٠١٠	كبيرة
	٥	١٠	تُصمّم موقع خاص بالمدرسة على الشبكة العنكبوتية	٤.٠٩	١.١٦٤	متوسطة
	٦	٢	تطلع على البحوث التربوية والاتجاهات المستجدة بما يتعلق بالاستخدام الفعال للتكنولوجيا	٤.٠٠	٠.٩٠٥	متوسطة
	٧	٨	تُقدّم حوافز للمبدعات في توظيف تكنولوجيا المعلومات في المدرسة	٤.٠٠	١.٢٠٦	متوسطة

متوسط ة	١.٠٨٧	٤.٠٠	تستفيد من تكنولوجيا المعلومات في عمليات اتخاذ القرار	١٣	٨	
متوسط ة	٠.٩٩٦	٣.٩١	تشارك في القضايا التربوية من خلال استخدام أدوات الاتصال المعاصرة	٤	٩	
متوسط ة	١.١٠٠	٣.٨٧	تشارك في الندوات أو المؤتمرات المحلية والوطنية والعالمية التي تحفز الابداع والابتكار في التكنولوجيا	٣	١٠	
متوسط ة	١.٢٣٠	٣.٨٣	تضع السياسات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية	١١	١١	
متوسط ة	١.١٣٧	٣.٧٤	تضع خطة لاستخدام التكنولوجيا في جميع جوانب العملية التعليمية والتعلمية بالمدرسة	١٢	١٢	
متوسط ة	١.٢٧٠	٣.٦١	تقدم حوافز للمبدعات في توظيف تكنولوجيا المعلومات في المدرسة	٧	١٣	
كبيرة	٠.٩٩٢	٤.٤٣	تشجع المعلمات على توظيف تكنولوجيا المعلومات داخل غرفة الصف	١٤	١٤	
متوسط ة	١.١٠٠	٤.١٣	تحت المعلمات على التنوع في استخدام مصادر التعلم الإلكترونية للحصول على المعرفة اللازمة لطالبتهم	١٥	١٥	
متوسط ة	١.١٤٠	٤.١٣	تُلق المعلمات بدورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات	١٧	١٦	
متوسط ة	١.١٤٠	٤.١٣	تزيد من دافعية المعلمات لمناقشة القضايا التربوية المختلفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي	١٩	١٧	
متوسط ة	١.٠٨٣	٤.٠٩	تصمم برامج تدريبية خاصة للمعلمات تمكنهم من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التعلم	٢٣	١٨	
متوسط	١.٢٩٦	٤.٠٤	تسهل إجراءات حصول المعلمات على الأجهزة	٢٢	١٩	مجال شؤون المعلمات

ة			التكنولوجية فى الوقت المناسب		
متوسط ة	١.١٦٨	٤.٠٠	توجيه المعلمات لطالبتهم لمواقع الكترونية ذات ارتباط مباشر بالمنهج	١٦	٢٠
متوسط ة	١.٢٢٤	٣.٩٦	تساعد المعلمات لعرض نتاجهم الفكري من أبحاث وكتابات عبر الموقع الرسمي للمدرسة	١٨	٢١
متوسط ة	١.٢٨٧	٣.٧٤	تساعد كل معلمة لتصميم صفحة ويب خاصة بها	٢٠	٢٢
متوسط ة	١.٤٣٨	٣.٦١	تبنى بنك اختبارات محوسب خاص بالمدرسة تستعين به المعلمات	٢١	٢٣
كبيرة	١.٢٧٨	٤.٢٢	تعود الطالبات على التعلم الذاتي بالاستعانة بالوسائط التكنولوجية المختلفة تحت إشراف المعلمة	٢٦	٢٤
متوسط ة	١.٠١٤	٤.١٣	تُفسح المجال أمام الطالبات لإظهار إبداعاتهم من خلال أنشطة محوسبة مرتبطة بالمنهج	٢٥	٢٥
متوسط ة	١.٢٥٤	٤.١٣	تشجع الطالبات على استخدام الانترنت للحصول على المعرفة	٢٤	٢٦
متوسط ة	٠.٩٩٦	٤.٠٩	تشجع الطالبات للاشتراك بالمسابقات المحلية والوطنية والدولية المتعلقة بمجال تكنولوجيا المعلومات	٣٣	٢٧
متوسط ة	١.١٢٥	٤.٠٩	تقديم المادة التعليمية بصورة عروض تقديمية يسهل فهمها	٢٧	٢٨
متوسط ة	١.١٢٥	٤.٠٩	تحلل نتائج الطالبات بهدف الوقوف على نقاط الضعف وتقويتها	٣٢	٢٩
متوسط ة	١.٠٤٤	٤.٠٠	تثري المنهج بتوجيه الطالبات لبعض المنصات التعليمية الالكترونية ذات العلاقة	٢٨	٣٠

مجال المناهج الدراسية والطالبات

مجال المناهج الدراسية والطالبات

متوسط ة	١.١٨٦	٣.٩٦	تُفسح المجال أمام أولياء الأمور والمختصين من المجتمع لاقتراح برامج لتفعيل العمل التربوي إلكترونياً	٣١	٣١
متوسط ة	١.٢٥٤	٣.٨٧	تُشجع الطالبات عبر اثناء الموضوعات عن طريق نشر ما توصلوا اليه من معرفة عبر الصفحة الالكترونية	٢٩	٣٢
متوسط ة	١.٢٥٤	٣.٨٧	تُوفر الألعاب التربوية الهادفة تخدم المنهج على موقع المدرسة	٣٠	٣٣

وبالنظر إلى الجدول (٧) نجد أن الفقرات (١، ٦، ٩، ٥) ضمن مجال الشؤون الإدارية والفنية احتلت المراتب الأربعة الأولى وبدرجة كبيرة ، وأن بقية فقرات هذا المجال أتت ضمن الدرجة المتوسطة، وقد يُعزى هذا السبب إلى وعي قائدة المدرسة بأهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الباطين، ٢٠١٤) من حيث وجوب توافر الكفايات التقنية لقائدة المدرسة في المجال المعرفي والمهاري ، واتفقت مع دراسة (رضوان، ٢٠١٦) في وجوب استثمار الجهود المادية والفكرية والاجتماعية في الإدارة الكفؤة لقيام قائدة المدرسة بمهامها على أكل وجه، كما تُعزى إلى توفر البرامج الوزارية التي تساعد على توفير البنية التحتية التقنية كنظام نور ، ونظام فارس ، نظام عين، نظام الاتصالات الإدارية ومنه يسر ، وراسل والتي تساعد على تيسير المعاملات من المدرسة وإليها.

أما فيما يتعلق في مجال شؤون المعلمات أتت الفقرة (١٤) في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة ، وأما بقية الفقرات في هذا المجال أتت ضمن الدرجة المتوسطة ، وقد يُعزى هذا السبب إلى حرص قائدة المدرسة لإعطاء المعلمة الأولوية لتوظيف التكنولوجيا في التعليم ، مما يساعد على زيادة ثقة الطالبات في المعلمة وثقة المعلمة بنفسها ، الأمر الذي ينعكس ايجاباً على شخصية المعلمة نفسها ، كما يشكل دافعاً للمعلمة لممارسة العمل والشعور بالارتباط والانتماء ، وتجعلها أكثر تكيفاً مع المتغيرات التكنولوجية في التعليم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رضوان، ٢٠١٦) من حيث إن قدرة قائد المدرسة على تنبؤ وتشجيع التكامل التكنولوجي في مدرسته تكون من خلال معلميه وخاصة الجدد في بيئة الصف.

أما ما يتعلق في مجال المناهج الدراسية والطالبات تصدرت الفقرة (٢٦) المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة ، وجاءت بقية الفقرات ضمن هذا المجال في الدرجة المتوسطة ، وقد يُعزى هذا السبب إلى أن

الطالبة هي محور العملية التعليمية فأصبح دور المعلمة ميسرة ومرشدة للتعليم وليس فقط نقل المعرفة وتلقين الطالبات كما في عهد مضى ، كما أن ذلك يقع ضمن مسؤولية المعلمة وواجباتها الأساسية.

ونجد أن مجمل الاستجابات على أداة الدراسة تحقق منها (٦) فقرات بدرجة كبيرة ، في حين تحققت بقية الفقرات وعددها (٢٧) بدرجة متوسطة ، وهذا يعني ضرورة الالتفات الى الكفايات التكنولوجية لقائدة المدرسة ، وأن أمامها مهمة صعبة وجادة للاستعداد لتحقيق أهداف مبادرة التحول إلى التعليم الرقمي ، وقد تعود معظم فقرات أداة الدراسة بالدرجة المتوسطة إلى معيقات داخلية (كشخصية قائدة المدرسة، ومقاومتها للتغيير) ، وإلى معيقات خارجية (كالدعم المادي ، تخفيف الأعباء الإدارية).

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات تتمثل بدور الإشراف التربوي في الإسهام برفع الكفايات التكنولوجية لقائدات مدارس التعليم العام كالتالي:

- ضرورة انشاء موقع لكل مدرسة على الشبكة العنكبوتية ، ومتابعتها ودعمها من الإعلام التربوي ، وصيغها بالصيغة الرسمية تحت رعاية وزارة التعليم.
- نشر ثقافة الاتصال المفتوح مع العالم التربوي وثقافة الحوار حتى تتمكن قائدة المدرسة من المشاركة في القضايا التربوية والندوات المحلية والوطنية والعالمية، التي تُحفز على الإبداع والابتكار في التكنولوجيا ، والتي تُساعد على عملية اتخاذ القرار لقائدة المدرسة.
- وضع السياسات الواضحة لاستخدام التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم ، والإشراف عليها
- تقديم برامج تدريبية تهتم بالتكنولوجيا في التعليم ، تتضمن كيفية تصميم المواقع وإنشائها، وتصميم الألعاب والبرامج التربوية والتعليمية الهادفة.
- تفعيل الشراكات المجتمعية في المدارس والتي تُفسح المجال لأولياء الأمور والمختصين من المجتمع لاقتراح برامج لتفعيل العمل التربوي إلكترونياً.
- اقامة مسابقات محلية للطالبات بين المدارس تشجع على الإبداع والابتكار في مجال التكنولوجيا في التعليم.

استبانة واقع الكفايات التكنولوجية لدى قائدات مدارس التعليم العام في محافظة الخرج للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ

لاوافق بشدة (1)	لاوافق (2)	إلى حد ما (3)	وافق (4)	وافق بشدة (5)	<ul style="list-style-type: none"> ● (أوافق بشدة) تعني أن العبارة صحيحة دائماً ، وأن المطلوب تم تطبيقه على كافة المواقع. ● (أوافق) تعني أن العبارة صحيحة غالباً ، وأن المطلوب تم تطبيقه على غالبية المواقع. ● (صحيح لحد ما) تعني أن المطلوب تم تطبيقه بشكل متوسط على بعض المواقع. ● (لا أوافق) تعني أن المطلوب تم تطبيقه بشكل ضعيف أو لم يطبق على معظم المواقع. ● (لا أوافق بشدة) تعني أن المطلوب لم يتم تطبيقه على أي موقف .
-----------------	------------	---------------	----------	---------------	--

المجال الأول : الشؤون الإدارية والفنية				
١	تُعزز من الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا من أجل التعليم			
٢	تُطلع على البحوث التربوية والاتجاهات المستجدة بما يتعلق باستخدام الفعّال للتكنولوجيا			
٣	تُشارك في الندوات أو المؤتمرات المحلية والوطنية والعالمية التي تحفز الابداع والابتكار في التكنولوجيا			
٤	تُشارك في القضايا التربوية من خلال استخدام أدوات الاتصال المعاصرة			
٥	تُوفر الدعم الفني للمعلمات والطالبات فيما يخص توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملهم			
٦	تُوفر الأجهزة والبنية التحتية التي تُساعد على توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والعمليات الإدارية في المدرسة			
٧	تُحول الملفات الخاصة بالمدرسة إلى ملفات الكترونية			
٨	تُقدم حوافز للمبدعات في توظيف تكنولوجيا المعلومات في المدرسة			
٩	تُجري المراسلات الخارجية مع المدارس الأخرى وإدارة التعليم في المحافظة إلكترونياً			
١٠	تُصمم موقع خاص بالمدرسة على الشبكة العنكبوتية			
١١	تضع السياسات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية			
١٢	تضع خطة لاستخدام التكنولوجيا في جميع جوانب العملية التعليمية والتعلمية بالمدرسة			
١٣	تستفيد من تكنولوجيا المعلومات في عمليات اتخاذ القرار			
المجال الثاني : شؤون المعلمات				
١٤	تُشجع المعلمات على توظيف تكنولوجيا المعلومات داخل غرفة الصف			
١٥	تُحث المعلمات على التنوع في استخدام مصادر التعلم الإلكترونية للحصول على المعرفة اللازمة لطالبتهم			
١٦	تُوجه المعلمات لطالبتهم لمواقع الكترونية ذات ارتباط مباشر بالمنهج			
١٧	تُتحق المعلمات بدورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات			
١٨	تُساعد المعلمات لعرض نتائجهم الفكري من أبحاث وكتابات عبر الموقع الرسمي للمدرسة			
١٩	تزيد من دافعية المعلمات لمناقشة القضايا التربوية المختلفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي			

					تُساعد كل معلمة لتصميم صفحة ويب خاصة بها	٢٠
					تُبني بنك اختبارات محوسب خاص بالمدرسة تستعين به المعلمات	٢١
					تُسهل اجراءات حصول المعلمات على الأجهزة التكنولوجية في الوقت المناسب	٢٢
					تُصمم برامج تدريبية خاصة للمعلمات تمكنهم من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التعلم	٢٣
المجال الثالث : المناهج الدراسية والطالبات						
					تُشجع الطالبات على استخدام الانترنت للحصول على المعرفة	٢٤
					تُفسح المجال أمام الطالبات لإظهار إبداعاتهم من خلال أنشطة محوسبة مرتبطة بالمنهج	٢٥
					تُعود الطالبات على التعلم الذاتي بالاستعانة بالوسائط التكنولوجية المختلفة تحت إشراف المعلمة	٢٦
					تقديم المادة التعليمية بصورة عروض تقديمية يسهل فهمها	٢٧
					تُثري المنهج بتوجيه الطالبات لبعض المنصات التعليمية الالكترونية ذات العلاقة	٢٨
					تُشجع الطالبات عبر اثناء الموضوعات عن طريق نشر ما توصلوا اليه من معرفة عبر الصفحة الالكترونية	٢٩
					تُوفر الألعاب التربوية الهادفة تخدم المنهج على موقع المدرسة	٣٠
					تُفسح المجال أمام أولياء الأمور والمختصين من المجتمع لاقتراح برامج لتفعيل العمل التربوي إلكترونياً	٣١
					تُحلل نتائج الطالبات بهدف الوقوف على نقاط الضعف وتقويتها	٣٢
					تُشجع الطالبات للاشتراك بالمسابقات المحلية والوطنية والدولية المتعلقة بمجال تكنولوجيا المعلومات	٣٣

المراجع

١. البابطين، عبدالرحمن بن عبدالوهاب بن سعود. (٢٠١٤). درجة توافر الكفايات التقنية لدى قائد المدرسة الثانوية بمدينة الرياض. ملخص. رسالة التربية وعلم النفس-السعودية. العدد ٤٧. الصفحات ٤١-٦٨
٢. الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ط٥. عمان: دار المسيرة
٣. رضوان، أحمد محمود. (٢٠١٦). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء بني عبيد في الأردن لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم. ملخص. المجلة التربوية-الكويت. المجلد ٣٠. العدد ١١٨. الصفحات ٣١٩-٣٤٦
٤. سليمان، عرفان عبدالعزيز. (١٩٨١). السياسات الإدارية في عصر العولمة. القاهرة: دار غريب
٥. شكر، ليلي حسام الدين (٢٠٠١)، تأثير كل من الأساليب التقليدية والحديثة على فعالية التدريب بالتطبيق على الفرع النسوي، المجلة العربية للإدارة، العدد الأول، الأردن
٦. الصرايرة، خالد أحمد؛ المجالي، محمد داوود؛ صلاح، موسى ابراهيم؛ اللصاصمة، عبدالكريم. (٢٠١٢). الحاسوب في الإدارة المدرسية. ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٧. عبيدات، ذوقات (١٤٢٤). البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه. الأردن: إشرافات للنشر والتوزيع
٨. عبوي، زيد منير. (٢٠٠٧). الإدارة المدرسية بين النظرية والتطبيق، عمان: مكتبة المجتمع العربي
٩. عمور، أميمة محمد؛ وأبو رياش حسين (٢٠٠٧). استخدام التكنولوجيا في الصف. عمان: دار الفكر
١٠. الناقة، محمود كامل (١٩٩٧). البرنامج التعليمي القائم على الكفايات أسسه وبرماجه. القاهرة: مطابع الطوبجي التجارية
١١. الهدلق، عبدالله عبدالعزيز. (٢٠١٢). واقع تطبيقات تقنية المعلومات في مجالات الإدارة المدرسية لدى طلاب الماجستير بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. الرياض. العدد ٣٨
١٢. وزارة التعليم. (٢ رجب، ١٤٣٨ هـ). البوابة الإلكترونية لوزارة التعليم. تاريخ الاسترداد الأربعاء رجب، ٢، من الأخبار.

